

سلسلة العقيدة (2) القدر توحيد المنصورة 3 9 3102 للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
الى ان يكتمل عدد الاخوة ان شاء الله تعالى نتناول بابا منفصلا من ابواب العقيدة وبازن الله تعالى سنعاود الترتيب ان شاء الله نتناول
بابا من ابواب العقيدة وهو باب القدر - [00:00:46](#)
فلنعلم بارك الله فيكم وهذا معلوم جيدا لديكم ان الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في
الصحيحين وايضا في صحيح مسلم من حديث عمر - [00:01:05](#)
عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فالامور كلها قدرها الله
سبحانه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم - [00:01:28](#)
ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:01:52](#)
فمن قوله قد كتبه الله عليك يستفاد ان الامور مقدرة ومكتوبة ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
رفعت الاقلام وطويت الصحف وجاء شابان الى رسول الله - [00:02:19](#)
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت العمل الذي نعمل عمل مستأنف ام عمل جرت به المقادير وجفت بي الاقلام وطويت
عليه الصحف قال بل تعملون عملا جرت به المقادير - [00:02:46](#)
وجفت به الاقلام وطويت عليه الصحف قال ففيما العمل اذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما
خلق له فاما من كان من اهل الشقاوة فسيسر لعمل اهل الشقاوة - [00:03:10](#)
واما من كان من اهل السعادة فسيسر لعمل اهل السعادة ثم تلا قول الله سبحانه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسر واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسر - [00:03:35](#)
وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والذي نفسي بيده ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب - [00:04:00](#)
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فالامور كلها مقدرة ومكتوبة - [00:04:23](#)
ومن الدليل على انها مكتوبة قوله تعالى لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما قبلوا الفدية من اسار بدر لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وقال ايضا في الصحابة الذين خاضوا في الافك - [00:04:51](#)
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال في شأن اليهود يهود بني النضير ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار - [00:05:18](#)
وايضا في هذا الصدد يقول الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وان كان في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وجهان

للعلماء وجهان للعلماء احدهما انه مقدر مكتوب - 00:05:40

والاخر بقدر اي بقدر لا يقل عنه ولا يزيد فبنو ادم على سبيل المثال ينشوا عندهم طفلا ثم يكبر شيئا فشيئا الى طول معين ولا يزداد به الطول الى ان يكون مثل النخلة مثلا - 00:06:06

ولا ان يكون طوله في السماء عشرون او ثلاثون ذراعا الان الان اما ادم عليه السلام فكان له شأن اخر. ومن بعده فكذلك في البدانة في البدانة لا تستمر بك الزيادة الى ان تملأ بجسمك المسجد - 00:06:28

فهي امور مقدرة. وكما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فالماء النازل من السماء ينزل بقدر معين لا يزيد عنه ولا ينقص. وكذلك اذا جئت الى المخلوقات ترى النور عمرها مديد - 00:06:51

ولكن بيضها نادر وقليل والذباب على العكس بيضه بالملايين ولكن عمره قصير محدود ويموت والا لو تكاثرت النور تكاثرت الذباب ما وجد ما وجدت مكانا على الارض ولا تلفت على اهل الارض معاشهم - 00:07:15

ولو عاش الذباب عمر النور لافسد على الناس كل معاشهم فاز احد الوجوه في تفسير قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر فالحاصل ان الامور كلها مقدرة ومكتوبة المصائب مقدرة ما اصاب من مصيبة - 00:07:42

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نخلق النفس ان ذلك على الله يسير. اخبرناكم بذلك لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:08:11

ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختل فخور فاذا جئت تفرح لغناك فاذا ان الامر هو الذي قدره الله لك اذا جئت تحزن على مصيبة حلت بك فاعلم ان الامر - 00:08:29

ايضا كذلك قدره الله سبحانه وتعالى عليك وفي حديث ابن مسعود ان العبد ان الجني قال عليه الصلاة والسلام ان احكمكم يمكث خلقه في بطن يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:08:49

ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه روحه ويأتي الملك يؤمر باربع بكتب رزقه اذلة عمله شقي او سعيد فهذا يكتب ايضا وان كان ثم مكتوب كتب علينا جميعا - 00:09:14

قبل ان تخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. رواه عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله - 00:09:38

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالامور اذا كلها مقدرة ومكتوبة علينا. والنصوص التي سبقت نصوص على وجه الاجمال تفيد ان الامور كلها مقدرة ومكتوبة وعلى وجه التفصيل اقول وبالله التوفيق - 00:09:59

ان الايمان مقدر وان الكفر مقدر قال تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقال الله سبحانه ايضا قل فله الحجة البالغة - 00:10:27

فلو شاء لهداكم اجمعين قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن اهكذا خلقنا الله سبحانه وقال الله سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها - 00:10:51

ولهم اذان لا يسمعون بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا وقال تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها - 00:11:21

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا فكذلك نصوص تفيد ان الايمان مقدر وان الغواية مقدرة كذلك. لقوله تعالى كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي - 00:11:46

من يشاء السعادة مقدرة واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها كتب عليهم السعادة السعادة مقدرة يكتب المرء في بطن امه شقي او سعيد السعادة مقدرة والشقاوة مقدرة هذه وتلك مقدرتان - 00:12:13

قدرهما الله على العبد وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ذلك النور ضل او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:41

فالايमान والكفر كلاهما مقدر الايمان والكفر كلاهما مقدر. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. فمعناها الذين تحققن كلمة الله فيهم انهم يموتون على الكفر - [00:13:06](#)

مهما اتيتهم به من ايات لن يهتدوا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ولن يستطيع احد ان يهدي احدا ابدا - [00:13:33](#)

الا اذا اراد الله ذلك ولن يستطيع احد ان يضل احدا ابدا الا اذا اراد الله ذلك. ولذا فان نوحا عليه السلام العبد الشكور والخليل ابراهيم عليه السلام. وكذلك نبينا - [00:13:54](#)

محمد صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء لم يستطيع واحد منهم ان يهدي شخصا الا باذن الله. ابراهيم اقرب الناس اليه ابوه. ومع ذلك لم يستطيع هداية ابيه نوح عليه السلام اقرب الناس اليه ابنه. ولم يستطيع ان يهدي ولده. ولم يستطيع ان يهدي زوجته. لوط - [00:14:15](#)

عليه السلام ما استطاع ان يهدي زوجته رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يهدي عمه بل يلح ويلح يا عمي قل لا اله الا الله - [00:14:45](#)

وكذلك الابوان المؤمنان يقولان لولدهما ويليك امن ان وعد الله حق يستغيثان الله بذلك وهو يقول ما هذا الا اساطير الاولين قال هادي هو الله سبحانه والذي يضلوا هو الله سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)

الهادي هو الله والذي يضل هو الله سبحانه وتعالى الاعمار مقدرة. الاذان مقدرة. قال سبحانه لكل امة اجل. فاذا اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون انفسك مقدرة اجالك مقدرة اجل ابنك مقدر عمرك - [00:15:27](#)

مكتوب لن تتأخر عنه ساعة ولا ثانية ولن تتقدم ساعة ولا ثانية بل الاعمار مقدرة والاجال مقدرة عمرك وليس عمرك فحسب بل عمر الجن والانس والملائكة والدواب حتى القدور هذا الشيء عمره مقدر واجله مقدر اشجار اعمارها مقدرة. فالاجال مقدرة - [00:15:57](#)

والاجال مكتوبة لا تتقدم يوما ولا تتأخر. وعمرك ايضا كتب وانت في بطن امك. الملك يسأل ربه يا ربي كم العمر؟ كم الاجل يا ربي؟ فيؤمر بكتب الاجل فلا يتقدم شخص يوما واحدا ولا لحظة - [00:16:31](#)

واحدة على الاجل. المصائب مقدرة كما سمعتم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. الا - [00:16:57](#)

آآ باذن الله فالاعداد التي نحن فيها لا تجري الا باذن الله. الحروب لن تندلع الا اذا اذن الله والا فقد قال تعالى في شأن اقوام كلما اوقدوا نارا للحرب - [00:17:17](#)

اطفاها الله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله لم تهدأ الامور الا باذن الله سبحانه وتعالى الاسعار لا تنخفض ولا ترتفع الا باذن الله. الازمات لا تتأتى ولا تزول الا باذن الله. وما البشر الا اسباب لذلك. غلاء الساري وارتفاعه مقدر. قيل لرسول الله - [00:17:36](#)

صلى الله عليه وسلم وقد غلا السار في زمانه يا رسول الله لو سمرت لنا قال ان الله هو القابض الباسط رافض المسعر الرزاق. ولكني ادعو اي ادعو الله ان يخفض - [00:18:08](#)

الاسعار السار وانخفاضه مقدر مكث الولد في مكث الجنين في بطن امه. مقدر. متى ستلد المرأة؟ هل ستلد بعد تسعة اشهر او بعد سبعة اشهر او ان الجنين يسقط او انه سيستمر. قال تعالى ثم جعلناه نطفة في - [00:18:32](#)

قرار مكين الى قدر معلوم فقد رنا. فنعم القادرون. وقال تعالى ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. من الذي سماه؟ ان الذي سماه هو الله. يخلق الجنين او لا يخلق او يخرج مشوها او غير مشوها - [00:18:57](#)

كل ذلك باذن الله. فالملك يأتي ويقول لربه يا رب هذه نطفة مخلقة او غير مخلقة ان امره الله شق سمعها وبصرها وان امره الله لم يشق سمعها ولم يشق - [00:19:25](#)

بصرها ونازل مطموصا فوجود الجنين في بطن الام الى زمن معين مقدر نزول الغيث مقدر تأخر الغيث مقدر. قال تعالى ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء - [00:19:45](#)

بقدر بقدر فالماء النازل ايضا بقدر لو شاء الله لاستمر نزول الماء حتى غرق الناس كلهم ولو شاء الله لمنع الماء حتى هلك الناس كلهم

فنزول المطر مقدر وما من قطرة من الماء - 00:20:14

تنزل الا والله سبحانه يعلم اين تنزل ومتى ستنزل ومتى ستوقف ومن الذي سيستفيد بها ورق الشجر ونزوله من على الشجر مقدر.

وما تسقط من ورقة الا ولا حبة في ظلمات الارض ولا ركب - 00:20:36

ولا يابس الا في كتاب مبين. الشفاء مقدر اذا مرضت فهو يشفيني اذا مرضت فهو يشفيني فوق الشفاء مقدر وهكذا تسلط قوم على

قوم مقدر وتوقف قوم عن قوم مقدر. فالذي يسلط شخصا - 00:21:01

على شخص هو الله والذي يكف اذى شخص عن شخص هو الله. قال تعالى ولو شاء الله سلطهم عليكم فلا قاتلوكم وقال وهو الذي

كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم وهو الذي قال يا ايها الذين - 00:21:24

من اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون فلن

يتسلط قوم على قوم الا اذا سلطهم الله. ولا يخفى عليكم ان الجبار مد يده - 00:21:47

ليغتصب امرأة الخليل ابراهيم قالت اللهم كف يد الكافر فجلت يده. ولم يستطع ان يتناولها ولا ان ينالها بسوء ولا يخفى عليكم ان

الغلام صاحب الاخدود ذهبوا به الى اعلى شاهق - 00:22:13

من الجبال ليلقوه من فوق الجبل. قال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف الجبل واهلكهم الله وسلم. النصر مقدر وما النصر الا من عند الله

العزیز الحكيم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت - 00:22:33

ثم وليتم مدبرين. وهكذا تتوالى النصوص. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ فمن ذا الذي

ينصركم من بعده فالنصر مقدر قدره الله سبحانه وتعالى - 00:23:01

والهزيمة مقدرة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبائن الله وليعلم المؤمنين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاقول

تمرا في الموضوع والبحث ان الامور كلها مقدرة الرزق مقدر - 00:23:25

لن يتأخر شيء قدره الله لك عن وقته ولن يتقدم رزق لم يقدره الله لك او قدره الله لك عن وقته فالرزق مقدر وقد قال النبي عليه

الصلاة والسلام شأن الملك انه يكتب لك الرزق وانت في بطن امك - 00:23:47

فقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون. وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. وقال فريق

من المفسرين في تفسير قول الله تعالى قول لقمان يا بني ان تك مثقال حبة من خردل - 00:24:11

فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله البعض يقول يا حسنة او السيئة والبعض يقولون اللقمة المقدرة لك او

الرزق المقدر لك ان كان في اي مكان في السماء او ان كنت انت في اي مكان في السماء - 00:24:35

او في الارض سيسوق الله لك الرزق الذي قدر لك ولو كان مثقال حبة من خردل سيأتيك في اي مكان كنت فيه الرزق يأتيك الى اي

مكان انت فيه اذا كان الرزق قد قدر لك. اذا كان الرزق قد قدر لك - 00:24:55

الزواج مقدر فلن تتزوج فتاة الا الزوج الذي قدر الله لها ان تتزوج بها وكذلك الطلاق مقدر لن تطلق امرأة الا اذا كتب الله لها ان تطلق

الذرية مقدرة الزرية مقدرة لن ترزق بالاولاد او بالبنات - 00:25:18

الا الذين قدرهم الله لك يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير.

العلم مقدر والفهم مقدر وقلة الفهم مقدرة. وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:25:44

وقل رب زدني علما. فمن الذي يزيذك علما؟ هو الله سبحانه. ومن الذي يذهب عنك العلم بل يذهب عنك العقل اذا شاء انه الله ولئن

شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - 00:26:11

ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرآنناه فاتبعوا قرآنا ثم ان علينا بياننا. فلن تستطيع ان تحفز اية الا اذا

اعانك الله على حفظها ولن تستطيع ان تفهم مسألة الا اذا اعانك الله على فهمها. ولذا وكما سلف - 00:26:28

فان عمر وهو المحدث الملهم رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم مسائل سألته عن مسألة والنبي اجابه. وكرر السؤال

وكرره. وفي كل ذلك يجيبه صلى الله عليه وسلم خير جواب ومع ذلك - 00:26:56

عمر لم يفهم هذه المسألة سأل عمر النبي عن الكلالة ما معنى الكلالة يا رسول الله؟ التبس علي امر الكلالة يا رسول الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يعلمهما الجلالة يعلمه الجلالة. حتى في النهاية - [00:27:21](#)

ضرب بيده في صدره وقال يا ابن الخطاب الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء يعني انها واضحة. يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك لهم - [00:27:40](#)

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد الاية ومع ذلك سكت عمر وبعد وفاة رسول الله وبعد خلافة ابي بكر عمر يقول في خلافته ثلاثة وددت - [00:27:57](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يمت حتى عهد فيها الينا عهدا. ما هي يا عمر؟ قل الكلالة يا امير المؤمنين الرسول فسر عدة مرات ولكن شاء الله وقدر الا يفهم عمر هذه المسألة مع انه المحدث الملهم رضي الله تعالى عنه فلن تفهم الا اذا - [00:28:15](#)

يفهمك الله ولذلك فالعلم مقدر ايضا. قال موسى عليه السلام للخضر هل اتبعك على ان علمني مما علمت رشدا؟ هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ وقال الله في شأن - [00:28:40](#)

فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. فالعلم الذي عند القدر مقدر. والرحمة التي في القلوب مقدرة والفاظظة والغلظة مقدرة. قال الله تعالى في شأن يحيى بن زكريا عليهما السلام - [00:29:01](#)

قال وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. اي قذفنا في قلبه الحنانا وكان تقيا وحنانا من لدنا. وجاء الاقرع بن حابس الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم رأى النبي يقبل حسنا وحسبنا فقال ما هذا يا محمد؟ اتقبلون صبيانكم؟ ان لي عشرة من - [00:29:26](#)

ما قبلت واحدا منهم. قال وما املك اذا كان الله نزع الرحمة من قلبك فهناك اقوام جعل الله قلوبهم رحيمة. فالرحمة التي في القلوب مقدرة. والقسوة مقدرة قال تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم - [00:29:56](#)

عن مواضعه والمعاصي مقدرة والطاعات مقدرة. المعاصي مقدرة والطاعات مقدرة. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فالذي يصرف عن السوء والفحشاء هو الله. والذي قدروا عليك المعصية هو الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:30:25](#)

كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. العين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش والاذنان تزنيان وزناها الاستماع والرجلان تزنيان وزناها الخطو الانسان يزني وزناه الكلام والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذب. الابتلاء -

[00:30:54](#)

تلاقوا مقدر. السجون مقدرة. ووقت الخروج من السجن ايضا مقدر من الذي حدد وقت خروج يوسف من السجن؟ انه الله بناء على ماذا؟ رؤيا اراها الله للملك في وقت اختاره الله سبحانه. من الذي قدر لموسى وقت الرسالة؟ قال تعالى ثم جئت على - [00:31:21](#)

قدر يا موسى فوق السجون مقدر. وقت الخروج من السجن مقدر. وقت الشفاء من المرض مقدر. وقت الرزق بالزرية مقدر. ابراهيم دعا ودعا ودعا. فمتى استجيب له لما دعا رب هب لي من الصالحين - [00:31:48](#)

استجيب له على الكبر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء الدعاء الزرية مقدرة المكث في المستشفى مقدر المكث في المحاضرة مقدر ليس هناك داع يدعو الى الله - [00:32:08](#)

الا ودعوته مقدرة قدرها الله. اذا امعنت النذر في قول الله تعالى اذا امعنت النظر في قول الله تعالى وداعيا الى الله باذنه افهمك النص انك لن تتمكن من الدعوة الى الله الا اذا اذن الله لك ان تدعو اليه - [00:32:29](#)

ولن تمتنع عن الدعوة الى الله الا اذا قدر الله عليك المنع منها. والذي يقدر هذا ويقدر ذاك هو الله سبحانه وتعالى وهو الله سبحانه وتعالى. كما سلف وقت الشفاء من المرض مقدر - [00:32:55](#)

وذا وذا وذا ولبس البلاء به ثمانية عشر عاما ثمانية عشر عاما حتى رفض من القريب والبعيد سم جاء وقت الشفاء فشفي باذن الله وقت ازالة الهم مقدر. كل شيء مقدر قال تعالى ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. قد جعل الله - [00:33:15](#)

لكل شيء قدرا. قد تقول ما هذا الذي نحياه؟ ما هذا الذي نراه؟ ما هذا التسلط من اهل الشر على اهل الخير ما هذا كله؟ نقول امر الله

نافذ. لا بد ولا يحول بين ربنا ومراده حائل. ولكن - 00:33:45

كل شيء بقدر ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدر المعاصي قدر والانصراف عنها مقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج ادم وموسى قال موسى يا رب ارنا ابانا ادم - 00:34:05

فأراه الله اياه. قال انت ادم؟ قال نعم. قال انت ابونا؟ قال نعم. قال انت الذي اصطفاك الله وعلى الخلق برسالاته اه عفوا قال انت
الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه؟ قال نعم - 00:34:28

قال اذا فلم خيبتنا واخرجتنا بخطيئتك من الجنة فقال له ادم عليه السلام انت موسى؟ قال نعم. قال انت الذي اصطفاه الله على
الناس برسالاته وبكلامه قال نعم. قال اما علمت ان هذا الامر قدره الله علي قبل ان اخلق - 00:34:50

فقال عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى فحج ادم موسى. يعني غلبه بالحجة فكل شيء يجري في الكون مقدر. لا
يسقط نجم على نجم الا باذن الله. لا ترهب اذا قالوا لك النجم الفلاني - 00:35:15

في طريقي الى الارض لتدميرها. طبقة الاوزون اخترقت اه اخترقت او فتحت او الى غير ذلك. نوقن ان نجما لن يسقط على نجم
الا باذن الله. ولا ان يسقط على الارض الا باذن الله. قد قال تعالى كل في فلك يسبحون وقال ويمسك السماء - 00:35:34

ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. فكل شيء مقدر كل شيء مقدر. الحفظ مقدر الحفظ مقدر لم
تحفظ الا اذا اراد الله ان يحفظك. ولن تصاب الا اذا اراد الله لك ان تصاب. اذا - 00:36:00

اليك رصاصا اذا لم يرد الله لك ان تصاب سيطيح كل الرصاص الذي اطلق عليك. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى له معقبات من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قال العلماء - 00:36:23

العلماء من قال يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله سبحانه. له معقبات من ما المعنى هنا؟ معنيان شيان في ابواب القدر.
المعنى الاول ان الله له معقبات. له ملائكة - 00:36:45

تحرسك يا ابن ادم تحفزك من اي شيء لا يريده الله بك. اذا رماك شخص بحجر ولم يشأ الله ان تصاب حفظتك الملائكة وصرفت عنك
الحجر باذن الله. اطلق شخص عليك رصاصة لم يرد - 00:37:06

له ان تصاب ان تصاب بها. سيحفظك الله من شر الرصاص باذن الله هكذا لكن اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال. اذا اراد الله - 00:37:24

لك ان تصاب ستتخلى عنك الملائكة حتى ينفذ فيك قدر الله. اذا اراد الله لسيارتك التي تسير ان ونسأل الله ان يحفظنا واياكم. تنحت
عنك الملائكة حتى يجري فيك قضاء الله سبحانه. كذلك - 00:37:41

القول الاخر له معقبات من بين يديه ومن خلفه قال بعض العلماء لملوك الدنيا لملوك الدنيا والرؤساء فيها. كل ملك من ملوك الدنيا ملك
من ملوك الدنيا او رئيس او وزير يأتي بمعاقبات حرس عن اليمين وعن الشمال ومن الامام ومن الخلف. سيارة الرئيس تمشي -

00:38:01

سيارات قبلها وسيارات بعدها وهو مزلل السيارة ومزلل معها عشر سيارات واستقبالات ومتابعات للهواتف في المنطقة التي يذهب
اليها حراسة مشددة يحفظونه باذن الله ولكن اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد - 00:38:28

له وما لهم من دونه من واد. اذا اراد الله له ان يصاب سيصاب من الوجه الذي اراد الله له به ان يصاب كل الحرس لن ينفعه. فالقدر
القدر نافذ في العباد. كل شيء مقدر - 00:38:48

قطار ومكتوب لن تستطيع ابدا ان تتخلى عن الامر الذي قدر عليك وقدر لك. مجلسك كهذا مقدر وانصرافك مقدر وزمن الجلوس
مقدر وزمن الانصراف مقدر. فكل الامور كتبها الله سبحانه - 00:39:08

تعالى وقدرها الله سبحانه وتعالى من ايمان وكفر وشقاوة وسعادة وهداية وضلال وعلم وجهل وصحة وعافية وبؤس وشقاء ونعمة
ورخاء. كل ذلك قدره الله مرض وشفاء اسر واطلاق. اسير سجن وحرية. كل هذا مقدر قدره الله - 00:39:30

مزهريات تندلع وتتوقف المزهريات. شرزم يتسلطون وشرزم ينكفون. بلطجية يتسلطون وبلطجية ينصرفون. كل الامور قدرها الله

سبحانه وتعالى. الهم مقدر الحزن مقدر هم مقدر اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. تسأل الله ان يصرف عنك الهم. وان يصرف عنك الحزن - [00:40:00](#)

حزنه مقدر قال سعيد بن المسيب او قال المسيب قال سعيد اتي جدي جده اسمه حزن سعيد بن المسيب بن حزن اتي جدي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام سأله النبي ما اسمك - [00:40:30](#)

قال اسمي حسن قال بل انت سهل يعني غير اسمك من حزن الى سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال سعيد فما زالت الحزونة فينا يعني كأن الحزن دوما يلزمهم. فدائما احيانا ترى شخصا مهموما حزينا. يا اخي رزق او لم يرزق فهو فهو - [00:40:50](#)
حزين وهناك شخص دائما يبتسم حتى وهو يضرب احيانا يبتسم. فمن الذي رزق هذا بالحزن؟ ومن الذي رزق هذا بالابتسامة انه الله سبحانه وتعالى. فالهم مقدر وانشرح الصدر مقدر وضيق الصدر مقدر. الم نشرح - [00:41:14](#)

صدرك كذا قال الله سبحانه الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك والهموم والاحزان مقدرة. كل ذلك مقدر. لا تستطيع مهما كنت ان تغير شيئا. سليمان عليه السلام - [00:41:36](#)

الذي سخرت له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص. سليمان عليه السلام لم يستطع ان يرزق نفسه بولد سوي في مرة من المرات اذ قال لاطوفن الليل على مائة امرأة. قوي - [00:41:56](#)

نبي قوي لاطوفن الليل على مائة امرأة. يعني جماع مع انزال لقوله تلد كل امرأة منهن ولدا ان يجاهدوا في سبيل الله. قيل له قل ان شاء الله فلم يقل لعله وذاك الظن انه نسي لامر يريد - [00:42:17](#)

الله سبحانه وتعالى فقد تقول الازكار يوما وتنسى ان تقولها ليحل بك قدر الله. نسي سليمان او لم يقلها فما ولدت منهن امرأة الا واحدة ولدت ماذا؟ ولدت نصف انسان. تخيل امرأة تلد نصف انسان - [00:42:37](#)

يعني نصف ولد هل النصف الاعلى ام النصف الطولي او العرضي؟ الشاهد انها ولدت نصف انسان. وما استطاع ان يرزق ونفسه بالولد فايها الاخوة الامور كلها تجري بمقادير. كل شيء في الكون مقدر. اذا جلست - [00:42:58](#)

يوما حزينا فالذي يذهب الحزن هو الله. اسأله يا اخي ان يذهب عنك الحزن تألمت يا رب اشفني يا رب درسي يؤلمني يا رب اشفني وعافني اسأل الله هو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر. فافهموا هذا ان الامور كلها قدرها الله - [00:43:21](#)

سبحانه وتعالى واللباب توابع لزاما لزاما للباب توابع ان شاء الله في الدرس القادم اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والى صلاة العشاء - [00:43:45](#)